Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتكريـم ، وبذلوا لهم (وخاصـة بعد المؤاخـاة) من العون والمساعدة ما بلغ بها البعض من الانصار الى ان عرضوا على اخوانهم من المهاجرين ان يقتسموا واياهم كل مـا يملكون مناصفة .

ولكن المهاجرين ـ امام هذا الكرم العظيم الذي فاضت به تلك الانفس الزكية الطيبة ـ لم يسعهم الا ان يقدّروا هذا البذل والكرم حق قدره ، فيقابلونه بكـرم مثله ، حيث لـم يستغلوا كرم اخوانهم الانصار الفيّاض ولم ينالوا منه الا بقدر ما يقيم أودهم ، ويعينهم علـى الوصول الـى العمـل الشريف من تجارة او زراعة او ما شابه هذا من الاعمـال الحرة التي يجني منها النشط الصبور ، الكسب الحلال .

روى البخاري ان سعد بن الربيع (٨٧) عرض على عبد الرحمن بن عوف (٨٨) ان يأخذ نصف ماله (وكانا قد آخى بينهما الرسول ـ ص ـ) فقد قال سعد لعبد الرحمن .. اني أكثر الانصار مالا ، فاقسم مالي نصفين ، ولـي امرأتان فانظر اعجبهما اليك ، فسمها لي أطلقها ، فاذا انقضت عدتها فتزوجها ، قال عبد الرحمن .. بارك الله لك في أهلـك ومالك ، اين سوقكم ؟؟ فدلوه على سوق بني قينقاع ، فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن .. ثم تابع الغدو .. ثم جاء يوما ، وبه اثر صفرة ، فقال النبي مهيم (سؤال عن حاله) قال : تزوجت ، قال كم سقت اليها ؟ قال نواة مـن ذهب .

---

(٨٧) انظر ترجمته في كتابنا (غزوة احد) .

(٨٨) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب .